

تشخيص اضطراب التعلّم المحدّد

(Specific Learning Disorder)

تلخيص اتحاد طلبة علم النفس العيادي في الجزائر

يُعدّ تشخيص اضطراب التعلّم المحدّد عملية إكلينيكية-تربوية مركّبة، لا تعتمد على اختبار واحد، بل على تجميع معطيات متعدّدة وفق معايير علمية دقيقة، كما وردت في DSM-5-TR.

أولاً: معايير التشخيص حسب DSM-5-TR

يُشخّص اضطراب التعلّم المحدد عند توفّر المعايير الأربعة الآتية:

*المعيار: (A) - صعوبات أكاديمية مستمرة.

وجود صعوبة واحدة أو أكثر من الآتي، لمدة لا تقل عن 6 أشهر رغم تقديم تدخل تربوي مناسب:

∇ قراءة غير دقيقة أو بطيئة.

∇ ضعف في الفهم القرآئي.

∇ أخطاء إملائية متكررة.

∇ ضعف التعبير الكتابي.

∇ صعوبات في العمليات الحسابية.

∇ ضعف في الاستدلال الرياضي.

**المعيار: (B) - الأداء دون المستوى المتوقع

المهارات الأكاديمية أقلّ بكثير من المستوى المتوقع مقارنة بالعمر الزمني.

تؤثر الصعوبات تأثيرًا واضحًا على:

∇ التحصيل الدراسي.

∇ الأداء المهني لاحقًا.

٧ الأنشطة اليومية المعتمدة على المهارات الأكاديمية.

***المعيار (C) - بداية الصعوبات في سن الدراسة

تظهر الصعوبات خلال سنوات الدراسة الأولى. وقد لا تصبح واضحة إلا عند ازدياد المتطلبات الدراسية (نصوص أطول، مسائل أكثر تعقيداً).

***المعيار (D) - الاستبعاد التشخيصي

*لا تُفسر الصعوبات بـ:

٧ إعاقة ذهنية.

٧ اضطراب بصري أو سمعي غير مصحح.

٧ اضطراب عصبي.

٧ اضطرابات نفسية شديدة.

٧ حرمان اجتماعي-ثقافي أو تربوي.

٧ ضعف إتقان لغة التدريس.

2

ثانياً: خطوات التشخيص الإكلينيكي

1. المقابلة الإكلينيكية المفصلة .

*تشمل:

٧ التاريخ النمائي (اللغة، الحركة، الانتباه).

٧ التاريخ الدراسي (بداية الصعوبات، المواد المتأثرة).

٧ التاريخ الأسري لصعوبات التعلم.

٧ استراتيجيات الطفل في التعلم.

2. التقييم المعرفي (الذكاء) ✦✦

← إجراء اختبار ذكاء مقنن.

← وجود ذكاء عادي أو فوق العادي شرط أساسي.

← الهدف: استبعاد الإعاقة الذهنية وتحديد نقاط القوة المعرفية.

3. التقييم الأكاديمي المتخصص

*قياس:

① القراءة (الدقة، الطلاقة، الفهم).

② الكتابة (الإملاء، التعبير الكتابي).

③ الحساب (العمليات، الاستدلال). مع مقارنة النتائج بالعمر والمستوى الدراسي.

4 الملاحظة الصفية والسلوكية

□ مراقبة الأداء داخل الصف/المدرسة/القسم.

□ تحليل السلوكيات التعويضية (تجنّب، قلق، انسحاب).

□ التفريق بين صعوبة التعلّم وضعف الانتباه.

5. التشخيص الفارقي (Differential Diagnosis)

* التمييز بين:

↔ اضطراب التعلّم المحدد.

↔ التأخر الدراسي.

↔ صعوبات التعلّم الثانوية.

↔ اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

↔ اضطرابات اللغة.

↔ القلق المدرسي.

ثالثاً: تحديد نوع وشدة الاضطراب حسب المجال:

≡ مع عسر القراءة.

≡ مع عسر الكتابة.

≡ مع عسر الحساب.

* أو مزيج منها.

* حسب الشدة:

↓ خفيف: صعوبات قابلة للتعويض بدعم محدود.

↓ متوسط: يحتاج إلى تدخل منتظم.

↓ شديد: يحتاج إلى برنامج تدخل مكثف وتكيفات مدرسية.

← نهاية التلخيص - 4/4 صفحات.